الأمم المتحدة
S/2002/1225



Distr.: General
8 November 2002
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أحيل طيه التقرير عن الوجود الأمني الدولي في كوسوفو، الذي يغطي الفترة من ١ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢.

وأكون ممتنا لو قمتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن عليه.

(توقيع) كوفي ع. **عنان**

111102 111102 02-68445 (A)
0268445

مرفق

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ - في أثناء الفترة المشمولة بالتقرير (من ١ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢) بلغ عدد العاملين من أفراد قوة كوسوفو في مسرح العمليات نحو ٤٠٠ ٣٢ فرد.

٢ - وقد ظلت الحالة العامة في كوسوفو مستقرة على وجه العموم في أثناء شهر أيلول/سبتمبر.

الأمن

٣ - في أثناء الفترة المستعرضة، لم يتعرض أفراد القوة لأي هجمات مباشرة. وأفادت الأنباء بوقوع حوادث عنف طائفي متفرقة لا تتصل ببعضها البعض. وفي ١٠ أيلول/سبتمبر، وقع انفجار في مترل أحد ألبان كوسوفو في دونيا غودانتس (التي تقع على بعد ١٠ كيلومترات جنوب غربي ليبليان). وفي اليوم نفسه، انفجرت قنبلة يدوية في أحد المنازل في غنيلاني فأصابت سيدة من طائفة الغجر. وفي ١١ أيلول/سبتمبر، انفجرت قنبلة يدوية في فناء مترل أحد صرب كوسوفو في كولوليتس (التي تقع على بعد ٥ كيلومترات شرقي كامينيتسا)، وقام بعض أبناء الطائفة الصربية في كوسوفو بعد ذلك بسد الطريق ويقال إهم تعرضوا بالضرب لبعض ألبان كوسوفو. وفي ١٥ أيلول/سبتمبر، انفجرت قنبلة يدوية في متجر يخص أحد ألبان كوسوفو في غلوغوفاتس، وفي ١٦ أيلول/سبتمبر، ألقيت قنبلة يدوية على مبنى تابع لفيلق حماية كوسوفو في ميتروفيتشا الجنوبية.

٤ - وقامت مظاهرات للاحتجاج على محاولات اعتقال ميلان إفانوفيتش (وهو عضو في جمعية كوسوفو وقائد المجلس الوطني الصربي لشمال كوسوفو)[(أ)]، بيد أهنا لم تؤد إلى اندلاع أي عنف. وقد خف تواتر هذه المظاهرات بحلول نهاية الشهر.

٥ - وقد ظل الهدوء النسبي يسود ميتروفيتشا على الرغم من الإبلاغ عن وقوع بعض الحوادث. فعلى سبيل المثال، وقع انفجار في ١ أيلول/سبتمبر في ميتروفيتشا الشمالية بالقرب من مترل أحد أبناء الطائفة الصربية في كوسوفو، وفي ٩ أيلول/سبتمبر، انفجرت قنبلة يدوية

(أ) قام ميلان إفانوفيتش في نهاية المطاف بتسليم نفسه في ٩ تشرين الأول/أكتوبر عند البوابة ١ للواء المتعدد الجنسيات (في الشمال). واقتادته الشرطة التابعة لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو إلى محكمة ميتروفيتشا الشمالية حيث وجه إليه أحد القضاة الدوليين قمة قيادة مظاهرة عنيفة وقمما أخرى تتصل بذلك العمل. وبعد أن أنكر إفانوفيتش التهم التي وجهت إليه، تم إطلاق سراحه بكفالة قدرها ٠٠٠ ١٠ يورو.

أمام مترل أحد أبناء الطائفة الألبانية في كوسوفو. و لم يصب أحد أو يعتقل أي شخص في هذا الحادث.

٦ - وما زالت قوة كوسوفو تضطلع بعمليات بحث في كافة أنحاء كوسوفو في إطار حملتها الرامية إلى مكافحة تهريب الأسلحة ومكافحة أي أنشطة تقوم بها الجماعات المسلحة المنحدرة من أصل ألباني. وكانت الأسلحة والذخيرة تصادر بصفة يومية. وتشمل الأصناف التي تمت مصادرتها في أثناء هذا الشهر ١٤٩ قطعة سلاح مختلفة، و ٧ ٤٧٨ قنبلة يدوية ولغما، و ٩ ٨٨٢ من طلقات الذخيرة.

الحدود وأمنها

٧ - طرأت زيادة طفيفة على عدد حوادث عبور الحدود بصورة غير قانونية في شهر أيلول/سبتمبر، إذ أفادت التقارير بوقوع ٢٤ حادثا. وقد وقعت معظم هذه الحوادث على الحدود مع ألبانيا، وكان معظم الذين تم القبض عليهم ينحدرون من أصل ألباني.

تعاون الأطراف وامتثالها

٨ - ما زالت قوات الأمن التابعة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ممتثلة لأحكام وشروط الاتفاق التقني العسكري.

٩ - ويبلغ قوام فيلق حماية كوسوفو في الوقت الراهن ٣ ١٠١ من الأفراد العاملين. وما زال قائد قوة كوسوفو يمنح الأولوية لإحكام السيطرة والإشراف على الفيلق، وتحقيقا لهذا الهدف، قام القائد بزيادة عدد ضباط الاتصال على صعيدي فرقة العمل الإقليمية والمفارز.

١٠ - وفيما يتعلق بعدم الامتثال، تم الإبلاغ عن ١٢ حالة في أثناء الفترة قيد الاستعراض، وكانت هناك في نهاية شهر أيلول/سبتمبر ٣٥ حالة لم يبت فيها بعد.

١١ - وقد عقدت في أثناء هذا الشهر أربعة اجتماعات لأفرقة العمل المعنية بالهياكل الأساسية التابعة لفيلق حماية كوسوفو من أجل مناقشة ورقة السياسات المنقحة المتعلقة بالهياكل الأساسية للفيلق، ومشاريع الخطط المتعلقة بترشيد مواقع الفيلق. وعلى الرغم من التوصل إلى اتفاق عام بشأن ورقة السياسات، فإنه لم يتحقق توافق في الآراء بشأن مشاريع الخطط المتعلقة بمواقع الفيلق.

١٢ - وحسبما ذُكر سابقا، قام المتدربون من صرب كوسوفو التابعون لقوة شرطة كوسوفو، إثر الاتفاق الذي أبرم بين الممثل الخاص للأمين العام، مايكل شتاينر، ونيبويسا كوفيتس بشأن إدماج صرب كوسوفو في قوة شرطة كوسوفو، بالخروج للمرة الأولى في

دوريات في ميتروفيتشا الشمالية في الفترة من ٢٤ إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر. وقد وضعت خطط كي يتولى هؤلاء الطلاب الخدمة في ميتروفيتشا في ثلاث فترات أخرى مدة كل منها أسبوع واحد.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٣ - في يومي ٦ و ٧ أيلول/سبتمبر، قامت قوة كوسوفو بتقديم الدعم لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو في أثناء عملية تفتيش جرت لحصر المركبات الثمينة القيمة المملوكة بصفة غير قانونية التي تمت سرقتها في أوروبا الغربية.

١٤ - وفي ٢٧ أيلول/سبتمبر، أجرت القوة تدريبا مشتركا مع الشرطة التابعة لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو وفيلق حماية كوسوفو، من أجل تحسين التنسيق فيما بين الوكالات التي قد تشترك في الاستجابة لحالات الطوارئ المدنية. وأفادت القوة بأنه قد تم الوفاء بأهداف وغايات هذا التدريب.

التوقعات

١٥ - من المتوقع أن تظل الحالة الأمنية في كوسوفو مستقرة. وتشير التقديرات إلى أن الخطر ضئيل من نشوب التوتر في أعقاب الانتخابات المحلية المقرر عقدها في شهر تشرين الأول/أكتوبر.